

**ORGANIZATION OF
AFRICAN UNITY**
Secretariat
P. O. Box 3243

منظمة الوحدة الأفريقية
السكرتارية
ب. ب. ٣٢٤٣

**ORGANISATION DE L'UNITE
AFRICAIN**
Secretariat
B. P. 3243

أديس أبابا * Addis Ababa

مجلس الوزراء

الدورة الحادية الخامسة والعشرون

كمبالا - يوليو سنة ١٩٧٥

CM/660 (XXV)

تقرير

حول قضية الشرق الأوسط وفلسطين



(1)

تقرير

حول قضية الشرق الأوسط وفلسطين

١- أكد مجلس الوزراء بموجب قراره رقم ٣٩٣ (الدورة ٢٤) موقفه الثابت من ان الانسحاب الهائل لاسرائيل من كافة الاراضى العربية المحتلة والاعتراف بالحقوق الثابتة لشعب فلسطين يمكنه من ايجاد حل شرطي بين الاساسيين لأي سلم دائم وعادل في الشرق الأوسط كما انه ادان اسرائيل لاستمرارها في احتلال الاراضى العربية وتكرها لوجود الشعب الفلسطيني ولحقوقه وكذا لسياستها في المماطلة التي تفوق كافة الجهود الرامية الى تحقيق سلام عادل ودائم في الشرق الأوسط .

٢- وأكد اعلان اديس ابابا حول القضية الفلسطينية والشرق الأوسط انه اذا ما بحث المجلس بعمق واهتمام بالسنخ القضية الشرق الأوسط فقد فعمل ذلك واضحا في اعتباره عن ايمان وصدق انها قضية افريقية عربية مثلها في ذلك مثل قضايا زيمبابوي وناميبيا وجنوب افريقيا كما أكد الاعلان

(٢)

على أهمية إدراج بند مستقل، باسم قضية فلسطين على جدول أعمال الدورة الثانية عشر لاجتماع رؤساء الدول والحكومات الأفريقية على أن يدعى السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية بوصفها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني للتحديث أمام الرؤساء الأفارقة كما أوضح المجلس أهمية إقامة حوار بين منظمة التحرير الفلسطينية ومنظمة الوحدة الأفريقية بهدف وضع استراتيجية لتحرير فلسطين على غرار استراتيجيتي أكرا ودار السلام لتحرير القارة الأفريقية.

٣- دعا مجلس الوزراء الأمين العام الإداري لمنظمة الوحدة الأفريقية لمتابعة تطورات الموقف في الشرق الأوسط عن كثب وتقديم تقريره إلى الدورة الخامسة والحشرين لمجلس الوزراء كما قرر الإبقاء على الموقف في الشرق الأوسط كمنذ هام في جدول أعمال الدورة القادمة لمجلس وزراء منظمة الوحدة الأفريقية.

٤- وطباً لهذه التوجيهات وبعد التشاور مع حكومة جمهورية مصر العربية يقدم الأمين العام الإداري هذا التقرير إلى المجلس.

(٣)

٥- والمجلس يذكر أن وزير خارجية الولايات المتحدة الأمريكية
 أجرى خلال شهر مارس عام ١٩٧٥ بعد أن قام باتصالات
 تمهيدية مع الأطراف المعنية أجرى محادثات مكثفة مع رئيس
 جمهورية مصر العربية والحكومة الإسرائيلية بهدف التوصل
 إلى اتفاق جديد لفتح الارتباط بين القوات المصرية والإسرائيلية
 بعد امتداد للاتفاقيات السابقة المبرمة في العام الماضي
 للفصل بين القوات على الجبهتين المصرية والسورية علماً
 بأنه لو أمكن التوصل إلى مثل هذا الاتفاق للفصل بين القوات
 المصرية لاستتبعه اتفاق مماثل بين القوات السورية
 والإسرائيلية.

٦- وخلال هذه المحادثات الشاملة تمسكت مصر بان الحد الأدنى
 للانسحاب الإسرائيلي الكفيل بخفض حدة التوتر في المنطقة
 هو فصل بين القوات يشمل مناطق الممرات في سيناء وبارالبتة رول
 في ابورديس وبلاعيم فمن وجهة النظر المصرية يعد هذا
 الانسحاب اختباراً عملياً لمدى استعداد إسرائيل تمهيد السبيل
 نحو السلام في إطار تسوية شاملة في مؤتمر جنيف.

(٤)

٧ - ولكن للأسف تمادت اسرائيل فور تمتها باعاقبتها لاي اتفاساق
 يهدف الى خفض حدة التوتر في المنطقة .
 وعلى الرغم من ان وزير خارجية الولايات المتحدة الامريكينة
 لم يقم بهذه المباحثات الا بعد ان اكدت له اسرائيل قبولها
 لبعض المبادئ الاساسية الا انها عادت فرفضت بعضاها
 خلال المحادثات اية اقتراحات بناء الامر الذي ان دل على
 شيء انما يدل على عدم رغبة الاستجابة بصورة جدية لها
 ولالتها للجهود التي تبذل من اجل السلام .

٨ - ومنذ بدء المحادثات ووجهات مصر يطلب اسراييلي يدعوها
 لانهاء حالة الحرب مقابل انسحاب محدود يترك معظم سيناء
 واقامة تحت الاحتلال الاسراييلي ويتجاهل في الوقت نفسه
 المسألة الفلسطينية وكل عناصر المشكلة الاخرى بل ان اسرائيل
 ذهبت الى حد المطالبة بان تقيم مصر معها علاقات الامر
 الذي يتعدى حد حالة السلام الطبيعية .
 علاوة على ذلك طلبت اسرائيل بان تمتنع مصر عن اي نشاط
 معاد لها في المحافل الدولية والمنظمات ولاسيما منظمة الوحدة
 الافريقية .

(٥)

ويلاحظ المجلس ان المواقف التي اتخذتها اسرائيل تدخل في اطار المطالب السياسية في حين ان المباحثات لم تكن تستهدف سوى التوصل الى اتفاق عسكري لفك الارتباط وواصلت اسرائيل مناوراتها هذه طوال فترة المحادثات التي استمرت ١٥ يوما وانتهت بالفشل .

- ٩ -

وامام ثبات مصر في العزم على المحافظة على مصالحتها القومية ومصالح الدول العربية الاخرى والحقوق القومية للشعب الفلسطيني قبلت اسرائيل ان تقتصر المباحثات على النواحي العسكرية الا انها عادت من جديد لتعلن انها لن توافق على الانسحاب الا من بعض المناطق المتفرقة بحيث تحافظ على وجودها في منطقة الممرات . واضطرت مصر ان ترفض من جديد هذه المناورة اذ ان قبولها لمثل هذا الاقتراح يمد انكارا لمفهوم الفصل بين القوات ويؤدي الى اختلاط القوات ومن ثم زيادة احتمالات المواجهة العسكرية على عكس ما يري اليه مفهوم فك الارتباط .

- ١٠ -

ونتيجة لعدمت اسرائيل استحلال التوصل الى اتفاق وتوقفست المباحثات .

(٦)

١١- وخلال الفترة التي تلك ذلك وأبليت مخرجها للمحافظة

على فرض السلام .

أ- طلبت من الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة

بصفتها الدولتين اللتين ستأسان مؤتمر السلام

في الشرق الاوسط توجيه الدعوة الى عقد مؤتمر

جنيف .

ب- قبلت مد مهمة قوات الطوارئ الدولية ثلاثة

اشهر اخرى وهي الفترة التي تعتبر في هذه الظروف

ملائمة لتحقيق تقدم اخر نحو السلام .

ج- قررت مصر اعادة فتح القناة امام الملاحة الدولية

يوم ٥ يونيو سنة ١٩٧٥ خدمة لمصالح الشعوب

الصديقة .

١٢- وفي الوقت الذي قام فيه رئيس جمهورية مصر العربية

بم هذه الخطوات البناءة اطلع اشقاء رؤساء دول وحكومات منظمة

الوحدة الافريقية على تطورات الموقف وفي نفس الوقت

قام نائب رئيس الوزراء وزير خارجية مصر باحاطة المبعوثين

الافريقيين في القاهرة بكل التطورات .

Page (7)

(٧)

١٣- يوجد الامين العام الادارى ان يستوعى الانتباه الى ان اسرائيل
والبيت مصر بالامتناع عن عرض القضية على منظمة الوحدة
الافريقية الامر الذى يدل على ما تشعر به من قلقنتيجة
لمساندة افريقيا لهذه القضية الافريقية العربية •

١٤- وتحمل هذه التطورات الامين العام الادارى على الاعتقاد
بان الموقف فى الشرق الاوسط مازال خطيرا للغاية وفى تدهور
مستمر واثناء اعداد هذا التقرير تقوم مصر بنشاط دبلوماسى
مكثف على الصعيد العربى ومع القوتين الاعظم بهدف معالجة
الموقف الذى يهدد بالانفجار وتضييق السبيل لعقد مؤتمر
جنيف •

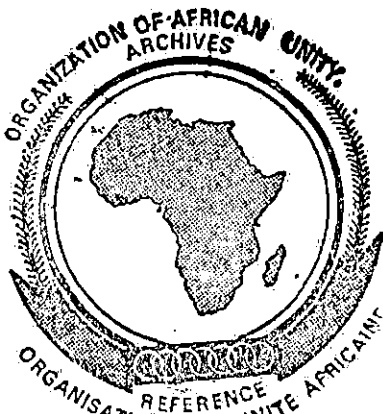
١٥- ان مسألة تمثيل منظمة التحرير الفلسطينية فى مؤتمر جنيف
لم تحل بعد على الرغم من ان الجمعية العامة للأمم المتحدة
اعترفت منظمة التحرير الفلسطينية بوصفها الممثل الشرعى
الوحيد للشعب الفلسطينى •

(أ)

وشرفتم حكومة اسرائيل الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية ولم يصرف بعد بوضوح ما اذا كانت حكومة الولايات المتحدة قد غيرت من موقفها في هذا الخصوص .

وعلى اية حال يجب على اسرائيل ان تفهم تماما ان لا مفر لها من الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية كما انه لا يمكن لمؤتمر جنيف التوصل الى حل نهائي لمشكلة الشرق الاوسط دون ان تمثل فيه منظمة التحرير الفلسطينية بائنة صورة مقبولة ومقبولة كشرط مسبق نظرا لان جوهر ازمة الشرق الاوسط هو قضية فلسطين .

والحل الوحيد اذا هو الحل الذي يكفل انسحاب القوات الاسرائيلية من جميع الاراضي العربية المحتلة منذ عام ١٩٦٧ والاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني .



تم

AFRICAN UNION UNION AFRICAINE

African Union Common Repository

<http://archives.au.int>

Organs

Council of Ministers & Executive Council Collection

1975-07

The Situation in the Middle East

Organization of African Unity

Organization of African Unity

<https://archives.au.int/handle/123456789/9408>

Downloaded from African Union Common Repository